١ – الأئمة جمعوا القرآن

• **محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى إلا علي بن أبي طالب (ع) والأئمة من بعده (ع).**

• **محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر (ع) أنه قال: ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء** (١)

٢– عدنان البحراني يقول بالتحريف

• **والحاصل فالأخبار من طريق أهل البيت (ع) أيضا كثيرة إن لم تكن متواترة على أن القرآن الذي بأيدينا ليس هو القرآن بتمامه كما أنزل على محمد (ص) بل هو خلاف ما أنزل الله و منه ما هو محرف ومغير وأنه قد حذف منه أشياء كثيرة منها اسم على (ع) في كثير من المواضع و منها لفظة آل محمد (ع) و منها أسماء المنافقين ومنها غير ذلك و أنه ليس على الترتيب المرضي عند الله و عند رسول الله (ص) كما في تفسير على بن إبراهيم.** (٢)

٣– تحريف القرآن – نعمة الله الجزائري

• **الشبهة الأولى : تواتر أحاديث تحريف القرآن .**
لما رأى بعض محدثي الامامية كثرة الأحاديث المفيد نقصان القرآن ووجد كثيرا منها في المجاميع الحديثية المعروفة عرضت لهم شبهة تواتر تلك الأحاديث ـــ ولاسيما الإخباريون الظاهريون ممن يرى صحة كل حديث منسوب إلى أئمة الهدى ع من غير تحقيق
١ ـــ ومن هؤلاء المحدث الجزائري فانه قال في وجوه رده على القول بتواتر القراءات : « الثالث : إن تسليم تواترها عن الوحي الإلهي وكون الكل قد نزل به الروح الأمين

إلى طرح الأخبار المستفيضة بل المتواترة الدالة بصريحها على وقوع التحريف في القرآن كلاما ومادة وإعرابا »
ولكن يرده تصريح جماعة من كبار العلماء المحققين ـــ وفيهم الإخباريون الفطاحل ـــ بان أحاديث التحريف أخبار آحاد لا يمكن الركون إليها والاعتماد عليها في هذه المسألة الاعتقادية .

---

(١) [١ ، ٢] كتاب الكافي الجزء ١ صفحة ٢٢٨ باب انه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة ع

(٢) مشارق الشموس الدرية للبحراني (١٣٤٨ هـــ) صفحة ١٢٧ ط. المكتبة العدنانية

فقد قال شيخ الطائفة : « غير أنه رويت روايات كثيرة من جهة الخاصة والعامة بنقصان كثير من آي القرآن ونقل شيء منه من موضع إلى موضع طريقها الآحاد التي لا توجب علما ولا عملا و الأولى الأعراض عنها وترك التشاغل بها » [(١)]

٤- الخميني يقول بتحريف القرآن

● وهذه إحدى معاني التحريف التي وقعت في جميع الكتب الإلهية و القرآن الشريف و جميع الآيات الشريفة قد وضعت في متناول البشر بعد تحريفات عديدة بحسب المنازل و المراحل التي طورها من حضره الأسماء إلى عوالم الشهادة و الملك [(٢)]

٥- الخوئي يتهم الأئمة بالتحريف

● الشبهة الثالثة : أن الروايات المتواترة عن أهل البيت ع قد دلت على تحريف القرآن فلا بد من القول به : والجواب : أن هذه الروايات لا دلالة فيها على وقوع التحريف في القرآن بالمعنى المتنازع فيه وتوضيح ذلك : أن كثيرا من الروايات وإن كانت ضعيفة السند فإن جملة منها نقلت من كتاب أحمد بن محمد السياري الذي اتفق علماء الرجال على فساد مذهبه وأنه يقول بالتناسخ ومن علي بن أحمد الكوفي الذي ذكر علماء الرجال أنه كذاب وأنه فاسد المذهب إلا أن كثرة الروايات تورث القطع بصدور بعضها عن المعصومين ع ولا أقل من الاطمئنان بذلك وفيها ما روي بطريق معتبر فلا حاجة بنا إلى التكلم في سند كل رواية بخصوصها [(٣)]

٦- تحريف القرآن الشيرازي

● هذا ما علمه ابن عباس ورواه في علي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، غير ما رواه غيره من الصحابة أمثال الحسن بن علي، والحسين بن علي ـــ سبطي رسول الله ـــ وسلمان، وأبي ذر وعمار، وغيرهم. وقد جمعنا نحن في هذا الكتاب زهاء سبعمائة آية وكلها منقولة عن مصادر العامّة، ولو أضفنا إليها ما بأيدينا مما ذكرها علماء الشيعة كان العدد أكثر وأكثر، هذا كله مع الغضّ عمّا لم يصلنا وضاع أو أحرق من آيات وردت في فضل علي بن أبي طالب (ع) المؤلف [(٤)]

٧- الطبرسي يقول بتحريف القران

● لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علي ع القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتحه أبو بكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم فوثب عمر وقال : يا علي اردده فلا حاجة لنا فيه فأخذه وانصرف ثم أحضروا زيد بن ثابت – وكان قاريا للقرآن – فقال له عمر : إن عليا جاء

---

(١) الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري (١١١٢ هـ) الجزء ٢ صفحة ٣٥٧

مجلة تراثنا العدد٧-٨صفحه٢٤٧ الفصل الرابع شبهات حول القرآن على ضوء أحاديث الامامية

(٢) كتاب القرآن باب معرف الله الخميني صفحة ٥٠ طبعة دار المحجة البيضاء

(٣) البيان في تفسير القرآن للخوئي (١٤١١ هـ) صفحة٢٢٦

(٤) كتاب علي في القرآن لصادق الشيرازي في حاشية المقدمة

بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والأنصار فأجابه زيد إلى ذلك ثم قال : فإن أنا فرغت من القرآن على ما سألتم وأظهر علي القرآن الذي ألفه أليس قد بطل كل ما عملتم ؟ قال عمر : فما الحيلة ؟ قال زيد : أنتم أعلم بالحيلة فقال عمر : ما حيلته دون أن نقتله ونستريح منه فدبر في قتله على يد خالد بن الوليد فلم يقدر على ذلك وقد مضى شرح ذلك فلما استخلف عمر سأل عليا أن يدفع إليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم (١)

● الاحتجاج : في رواية أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علي ع القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم كما قد أوصاه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله . فلما فتحه أبو بكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم فوثب عمر وقال : يا علي اردده فلا حاجة لنا فيه فأخذه علي ع وانصرف ثم أحضروا زيد بن ثابت وكان قاريا للقرآن فقال له عمر : إن عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار : وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والأنصار فأجابه زيد إلى ذلك ثم قال : فان أنا فرغت من القرآن على ما سألتم وأظهر علي القرآن الذي ألفه أليس قد بطل ما قد عملتم ؟ قال عمر : فما الحيلة ؟ قال زيد أنتم أعلم بالحيلة فقال عمر : ما حيلة دون أن نقتله ونستريح منه فدبر في قتله على يد خالد بن الوليد فلم يقدر على ذلك وقد مضى شرح ذلك فلما استخلف عمر سأل عليا ع أن يدفع إليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم (٢)

٨- العياشي يقول بتحريف القرآن عياذا بالله

● عن أسباط بن سالم عن أبي عبد الله ع قال خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل مع الأئمة يفقههم وهو من الملكوت

● عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال : نزل جبرئيل بهذه الآيات هكذا (فأبى أكثر الناس ولاية على إلا كفورا)

● عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع (قالوا أبعث الله بشرا رسولا) قالوا : أن الجن كانوا في الأرض قبلنا فبعث الله إليهم ملكا فلو أراد الله أن يبعث إلينا لبعث الله ملكا من الملائكة وهو قول الله : (وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ألا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا) (٣)

٩- الفتال النيسابوري يقول بالتحريف

● وقال أبو جعفر الباقر "ع" : إذا قام القائم من آل محمد ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما أنزله الله عز وجل فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم لأنه يخالف فيه التأليف (٤)

---

(١) الاحتجاج للطبرسي (٥٤٨ هـــ) الجزء١ صفحة٢٢٨

(٢) بحار الأنوار للمجلسي الجزء٨٩ صفحة٤٢ باب ٧ ما جاء في كيفية جمع القرآن

(٣) تفسير العياشي لمحمد بن مسعود العياشي (٣٢٠ هـــ) الجزء٢ صفحة٣١٧

(٤) روضة الواعظين للفتال النيسابوري (٥٠٨ هـــ) صفحة٢٦٥

١٠- القمي يقول بتحريف القرآن

• فالقرآن منه ناسخ ومنه منسوخ ومنه محكم ومنه متشابه ومنه عام ومنه خاص ومنه تقديم ومنه تأخير ومنه منقطع ومنه معطوف ومنه حرف مكان حرف ومنه على خلاف ما انزل الله ومنه ما لفظه عام ومعناه خاص ومنه ما لفظه خاص ومعناه عام [١]

• وأما ما هو كان على خلاف ما انزل الله فهو قوله " كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " فقال أبو عبد الله ع لقاري هذه الآية " خير أمة " يقتلون أمير المؤمنين والحسن والحسين بن علي ع ؟ فقيل له وكيف نزلت يا بن رسول الله ؟ فقال إنما نزلت " كنتم خير أئمة أخرجت للناس " إلا ترى مدح الله لهم في آخر الآية " تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " ومثله آية قرئت على أبى عبد الله ع " الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما " فقال أبو عبد الله ع لقد سألوا الله عظيما أن يجعلهم للمتقين إماما فقيل له يا بن رسول الله كيف نزلت ؟ فقال إنما نزلت " الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعل لنا من المتقين إماما " وقوله " له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله " فقال أبو عبد الله كيف يحفظ الشيء من أمر الله وكيف يكون المعقب من بين يديه فقيل له وكيف ذلك يا بن رسول الله ؟ فقال إنما نزلت " له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله ومثله كثير [٢]

• أما الخاصة فقد تسالموا على عدم الزيادة في القرآن بل ادعى الإجماع عليه، إما النقيصة فان ذهب جماعة من العلماء الامامية إلى عدمها أيضا و أنكروها غاية الإنكار كالصدوق والسيد مرتضى و أبي علي الطبرسي في "مجمع البيان" والشيخ الطوسي في "التبيان" ولكن الظاهر من كلمات غيرهم من العلماء والمحدثين المتقدمين منهم والمتأخرين القول بالنقيصة كالكليني و البرقى والعياشي والنعماني وفرات بن إبراهيم واحمد بن أبى طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج و المجلسى والسيد الجزائري والحر العاملي والعلامة الفتوني والسيد البحراني وقد تمسكوا في إثبات مذهبهم بالآيات والروايات التي لا يمكن الإغماض عنها [٣]

١١- الكاشاني يتهم القمي و الكليني و الطبرسي بالتحريف

• و أما اعتقاد مشايخنا في ذلك فالظاهر من ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه أنه كان يعتقد التحريف والنقصان في القرآن لأنه روى روايات في هذا المعنى في كتابه الكافي ولم يتعرض لقدح فيها مع أنه ذكر في أول الكتاب أنه كان يثق بما رواه فيه وكذلك أستاذه علي بن إبراهيم القمي فان تفسيره مملو منه وله غلو فيه ، وكذلك الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي فإنه أيضا نسج على منوالهما في كتاب الاحتجاج . وأما الشيخ أبو علي الطبرسي فإنه قال في مجمع البيان :

---

(١) تفسير القمي الجزء الأول صفحة ٥ مقدمة الكتاب

(٢) تفسير القمي لعلي بن إبراهيم القمي الجزء١ صفحة١٠

(٣) كتاب تفسير القمي صفحة ٤١٢ كلمة العلامة الشيخ آقا بزرك

أما الزيادة فيه فمجمع على بطلانه وأما النقصان فيه فقد روى جماعة من أصحابنا وقوم من حشوية العامة أن في القرآن تغييرا ونقصانا والصحيح من مذهب أصحابنا خلافه وهو الذي نصره المرتضى واستوفى الكلام فيه غاية الاستيفاء في جواب المسائل الطرابلسيات (١)

١٢- الكاشاني يقول بالتحريف عياذا بالله

● المقدمة السادسة في نبذ مما جاء في جمع القرآن وتحريفه وزيادته ونقصه وتأويل ذلك

أقول: المستفاد من مجمع هذه الأخبار وغيرها من الروايات من طريق أهل البيت (ع) إن القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما انزل على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو مغير ومحرف وإنه قد حذف عنه أشياء كثيرة منها اسم علي (ع) في كثير من المواضع ومنها غير ذلك وأنه ليس أيضا على الترتيب المرضي عند الله وعند رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢)

١٣- القرآن ١٧.٠٠٠ أية

● علي بن الحكم، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن القرآن الذي جاء به جبرائيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر ألف آية (٣)

١٤- ---

● : موثق. و في بعض النسخ عن هشام بن سالم موضع هارون بن مسلم، فالخبر صحيح و لا يخفى أن هذا الخبر و كثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن و تغييره، و عندي أن الأخبار في هذا الباب متواترة معنى، و طرح جميعها يوجب رفع الاعتماد عن الأخبار رأسا بل ظني أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يثبتونها بالخبر.

فإن قيل: إنه يوجب رفع الاعتماد على القرآن لأنه إذا ثبت تحريفه ففي كل آية يحتمل ذلك و تجويزهم عليهم السلام على قراءة هذا القرآن و العمل به متواتر معلوم إذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحدا من أئمتنا أعطاه قرانا أو علمه قراءة، و هذا ظاهر لمن تتبع الأخبار، و لعمري كيف يجترئون على التكلفات الركيكة في تلك الأخبار مثل ما قيل في هذا الخبر إن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية أو كانت التجزية بالآيات أكثر و في خبر لم يكن أن الأسماء كانت مكتوبة على الهامش على سبيل التفسير و الله تعالى يعلم و قال السيد حيدر الآملي في تفسيره أكثر القراء ذهبوا إلى أن سور القرآن بأسرها مائة و أربعة عشر سورة و إلى أن آياته ستة آلاف و ستمائة و ست و ستون آية و إلى أن كلماته سبعة و سبعون

---

(١) التفسير الصافي للفيض الكاشاني (١٠٩١ هـ) ج١ ص٥٢ ط ٢ - ١٤١٦ المطبعة: مؤسسة الهادى - قم المقدسة
الناشر: مكتبة الصدر - بطهران

(٢) التفسير الصافي للفيض الكاشاني (١٠٩١ هـ) الجزء١ صفحة٤٩

(٣) كتاب الكافي الجزء ٢ صفحة ٦٣٤ باب النوادر.

ألفا و أربعمائة و سبع و ثلاثون كلمة، و إلى أن حروفه ثلاثمائة آلاف و اثنان و عشرون ألفا و ستمائة و سبعون حرفا و إلى أن فتحاته ثلاثة و تسعون ألفا و مائتان و ثلاثة و أربعون فتحة، و إلى أن ضماته أربعون ألفا و ثمان مائة و أربع ضمات و إلى أن كسراته تسع و ثلاثون ألفا و خمسمائة و ستة و ثمانون كسرة، و إلى أن تشديداته تسعة عشر ألفا و مائتان و ثلاثة و خمسون تشديدة، و إلى أن مداته ألف و سبعمائة و أحد و سبعون مده و إلى أن همزاته ثلاث آلاف و مائتان و ثلاث و سبعون همزة [1]

١٥– تحريف القران عند المجلسي

● باب النوادر : (الحديث الثامن و العشرون)

(١): موثق و في بعض النسخ عن هشام بن سالم موضع هارون بن مسلم فالخبر صحيح و لا يخفى أن هذا الخبر و كثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن و تغييره و عندي أن الأخبار في هذا الباب متواترة معنى و طرح جميعها يوجب رفع الاعتماد عن الأخبار رأسا بل ظني أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يثبتونها بالخبر

فإن قيل: إنه يوجب رفع الاعتماد على القرآن لأنه إذا ثبت تحريفه ففي كل آية يحتمل ذلك و تجويزهم عليهم السلام على قراءة هذا القرآن و العمل به متواتر معلوم إذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحدا من أئمتنا أعطاه قرانا أو علمه قراءة و هذا ظاهر لمن تتبع الأخبار و لعمري كيف يجترئون على التكلفات الركيكة في تلك الأخبار مثل ما قيل في هذا الخبر إن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية أو كانت التجزية بالآيات أكثر و في خبر لم يكن أن الأسماء كانت مكتوبة على الهامش على سبيل التفسير و الله تعالى يعلم و قال السيد حيدر الآملي في تفسيره أكثر القراء ذهبوا إلى أن سور القرآن بأسرها مائة و أربعة عشر سورة و إلى أن آياته ستة آلاف و ستمائة و ست و ستون آية و إلى أن كلماته سبعة و سبعون ألفا و أربعمائة و سبع و ثلاثون كلمة و إلى أن حروفه ثلاثمائة آلاف و اثنان و عشرون ألفا و ستمائة و سبعون حرفا و إلى أن فتحاته ثلاثة و تسعون ألفا و مائتان و ثلاثة و أربعون فتحة و إلى أن ضماته أربعون ألفا و ثمان مائة و أربع ضمات و إلى أن كسراته تسع و ثلاثون ألفا و خمسمائة و ستة و ثمانون كسرة و إلى أن تشديداته تسعة عشر ألفا و مائتان و ثلاثة و خمسون تشديدة و إلى أن مداته ألف و سبعمائة و أحد و سبعون مده و إلى أن همزاته ثلاث آلاف و مائتان و ثلاث و سبعون همزة [2]

١٦– المفيد يقول بتحريف القران

● و اتفقت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة و إن كان بينهم في معنى الرجعة اختلاف و اتفقوا على إطلاق لفظ البداء في وصف الله تعالى و أن ذلك من جهة السمع دون القياس و اتفقوا على أن أئمة

---

(١) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، ج ١٢، ص: ٥٢٥ (الحديث الثامن و العشرون)

(٢) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول الجزء١٢ صفحة٥٢٥

الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن و عدلوا فيه عن موجب التنزيل و سنة النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) و أجمعت المعتزلة و الخوارج و الزيدية و المرجئة و أصحاب الحديث على خلاف الإمامية في جميع ما عددناه (١)

١٧- المفيد يقول بتحريف القران

• القول في تأليف القرآن وما ذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان أقول: إن الأخبار قد جاءت مستفيضة عن أئمة الهدى من آل محمد (ص)، باختلاف القرآن وما أحدثه بعض الظالمين فيه من الحذف والنقصان، فأما القول في التأليف فالموجود يقضي فيه بتقديم المتأخر وتأخير المتقدم ومن عرف الناسخ والمنسوخ والمكي والمدني لم يرتب بما ذكرناه وأما النقصان فإن العقول لا تحيله ولا تمنع من وقوعه وقد امتحنت مقالة من ادعاه وكلمت عليه المعتزلة وغيرهم طويلا فلم اظفر منهم بحجة اعتمدها في فساده وقد قال جماعة من أهل الإمامة إنه لم ينقص من كلمة ولا من آية ولا من سورة ولكن حذف ما كان مثبتا في مصحف أمير المؤمنين (ع) من تأويله وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله وذلك كان ثابتا منزلا وإن لم يكن من جملة كلام الله تعالى الذي هو القرآن المعجز، وقد يسمى تأويل القرآن قرآنا قال الله تعالى: (ولا تعجل بالقران من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما) فسمى تأويل القران قرآنا، وهذا ما ليس فيه بين أهل التفسير اختلاف وعندي أن هذا القول أشبه من مقال من ادعى نقصان كلم من نفس القرآن على الحقيقة دون التأويل، وإليه أميل والله أسأل توفيقه للصواب.

وأما الزيادة فيه فمقطوع على فسادها من وجه ويجوز صحتها من وجه، فالوجه الذي أقطع على فساده أن يمكن لأحد من الخلق زيادة مقدار سورة فيه على حد يلتبس به عند أحد من الفصحاء، وألا الوجه المجوز فهو أن يزاد فيه الكلمة والكلمتان والحرف والحرفان وما أشبه ذلك مما لا يبلغ حد الإعجاز، و يكون ملتبسا عند أكثر الفصحاء بكلم القرآن، غير أنه لابد متى وقع ذلك من أن يدل الله عليه، ويوضح لعباده عن الحق فيه، ولست أقطع على كون ذلك بل أميل إلى عدمه وسلامة القرآن عنه، ومعي بذلك حديث عن الصادق جعفر بن محمد (ع)، وهذا المذهب بخلاف ما سمعناه عن بني نوبخت – رحمهم الله – من الزيادة في القرآن والنقصان فيه، وقد ذهب إليه جماعة من متكلمي الامامية و أهل الفقه منهم والاعتبار. (٢)

١٨- فصل الخطاب

• يقول الطبرسي الرافضي : هذا كتاب لطيف، وسفر شريف، عملته في إثبات تحريف القرآن، وفضائح أهل الجور والعدوان، وسميته: (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) فإني وجدت في القرآن نصوص شديدة البلاغة تقابلها نصوص شديدة السخافة (٣)

---

(١) كتاب أوائل المقالات صفحة ٤٦ القول في الرجعة و البداء و تأليف القرآن

(٢) أوائل المقالات للشيخ المفيد صفحة ٨٠-٨١

(٣) فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب صفحة٢

١٩- الطوسي يقول بالناسخ و المنسوخ

● ولا يخلو النسخ في القرآن من أقسام ثلاثة :
أحدها - نسخ حكمه دون لفظه - كآية العدة في المتوفى عنها زوجها المتضمنة للسنة فان الحكم منسوخ والتلاوة باقية وكآية النجوى وآية وجوب ثبات الواحد للعشرة فان الحكم مرتفع والتلاوة باقية وهذا يبطل قول من منع جواز النسخ في القرآن لان الموجود بخلافه
والثاني - ما نسخ لفظه دون حكمة كآية الرجم فان وجوب الرجم على المحصنة لا خلاف فيه والآية التي كانت متضمنة له منسوخة بلا خلاف وهي قوله : (والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة فإنهما قضيا الشهوة جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم)
الثالث - ما نسخ لفظه وحكمه وذلك نحو ما رواه المخالفون من عائشة : أنه كان فيما أنزل الله أن عشر رضعات تحرمن ونسخ ذلك بخمس عشرة فنسخت التلاوة والحكم وأما الكلام في شرائط النسخ فما يصح منها وما لا يصح وما يصح أن ينسخ به القرآن وما لا يصح أن ينسخ به وقد ذكرنا في كتاب العدة - في أصول الفقه - ولا يليق ذلك بهذا المكان و حكي البلخي في كتاب التفسير فقال : (قال قوم - ليسوا ممن يعتبرون ولكنهم من الأمة على حال - أن الأئمة المنصوص عليهم - بزعمهم - مفوض إليهم نسخ القرآن وتدبيره وتجاوز بعضهم حتى خرج من الدين بقوله : ان النسخ قد يجوز على وجه البداء وهو أن يأمر الله عز وجل عندهم بالشيء ولا يبدو له ثم يبدو له فيغيره ولا يريد في وقت أمره به أن يغيره هو ويبدله وينسخه لأنه عندهم لا يعلم الشيء حتى يكون إلا ما يقدره فيعلمه علم تقدير وتعجرفوا فزعموا أن ما نزل بالمدينة ناسخ لما نزل بمكة) (١)

٢٠- الناسخ و المنسوخ

● أقول: قد مضى في كتاب الفتن في باب غصب الخلافة من كتاب سليم بن قيس راويا عن سلمان رضي الله عنه أن أمير المؤمنين ع لما رأى غدر الصحابة وقلة وفائهم لزم بيته وأقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف والشظاظ والاسيار والرقاع فلما جمعه كله وكتبه بيده تتريله وتأويله والناسخ منه والمنسوخ بعث إليه أبو بكر أن اخرج فبايع فبعث إليه أني مشغول فقد آليت على نفسي يمينا ألا أرتدي برداء إلا للصلاة حتى أؤلف القرآن وأجمعه فسكتوا عنه أياما فجمعه في ثوب واحد وختمه (٢)

---

(١) التبيان للطوسي الجزء١ صفحة١٣

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٨٩ صفحة ٤٠ باب ٧ ما جاء في كيفية جمع القرآن

٢١- تحريف القران١

• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: "ولقد عهدنا إلى آدم من قبل" كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و الأئمة عليهم السلام من ذريتهم "فنسي" هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله. [1]

٢٢- تحريف القران٢

• محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضل عن الثمالي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوحى الله إلى نبيه (صلى الله عليه وآله) " فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم " قال: إنك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم.

• علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرائيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا: " بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله (في علي) بغيا ".

• وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال: نزل جبرائيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا:"وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا (في علي) فأتوا بسورة من مثله".

• وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرائيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا:"يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا (في علي) نورا مبينا".

• علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي طالب، عن يونس بن بكار، عن أبيه، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) " ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به (في علي) لكان خيرا لهم ".

• الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن مثنى الحناط، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر (عليه السلام): في قول الله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين " قال: في ولايتنا. [2]

(١) كتب الكافي الجزء الأول صفحة ٤١٦ باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

(٢) كتب الكافي الجزء الأول صفحة ٤١٧ باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

٢٣- تحريف القران ٣

• علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى: "سأل سائل بعذاب واقع للكافرين (بولاية علي) ليس له دافع" ثم قال: هكذا والله نزل بها جبرائيل (عليه السلام) على محمد (صلى الله عليه وآله). (١)

٢٤- تحريف القرآن ٤

• هذا تمام الكلام في أدلة النّافين، و قد عرفت أنّها غير ناهضة على إثبات المدّعى كما لا يخفي
و حجة القائلين بالتّحريف أيضا وجوه كثيرة
بعضها مثبت لوقوع مطلق التّحريف و بعضها مختص بإثبات الزّيادة و النقيصة، و بعضها دالّ على النّقصان فقط فالأدلة في المقام على ثلاثة أقسام
القسم الأول الأدلة الدّالة على مطلق التّحريف و التغيير فيه .
أولها ما ذكره السيّد الجزائري من أنّ القرآن كان يترل منجما على حسب المصالح و الوقائع
و كتّاب الوحي كانوا أربعة عشر رجلا من الصّحابة و كان رئيسهم أمير المؤمنين عليه السّلام و قد كانوا في الأغلب ما يكتبون إلاّ ما يتعلّق بالأحكام و إلاّ ما يوحى إليه صلّى اللّه عليه و آله في المحافل و المجامع ، و أمّا الذي كان يكتب ما يترل عليه في خلواته و منازله فليس هو إلاّ أمير المؤمنين عليه السّلام ، لأنّه كان يدور معه (٢)

٢٥- تحريف القرآن ٥

• يعني أنهم أثبتوا في الكتب ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليفة فأعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما دل على ما أحدثوه فيه وحر فوا منه وبين عن إفكهم وتلبيسهم وكتمان ما علموه منه ولذلك قال لهم : (لم تلبسون الحق بالباطل) وضرب مثلهم بقوله : (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) (٣)

٢٦- شبر يقول بالتتحريف

• ويمكن رفع التنافي بالنسبة إلى الأوّل: بأنّ القرآن الذي أُنزل على النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أكثر ممّا في أيدينا اليوم وقد أُسقط منه شيء كثير، كما دلّت عليه الأخبار المتظافرة التي كادت أن تكون متواترة، وقد أوضحنا ذلك في كتابنا: منية المحصّلين في حقيّة طريقة المجتهدين.

---

(١) كتاب الكافي الجزء الأول صفحة ٤٢٢ باب فيه نكت ونتف من التتريل في الولاية
(٢) كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة صفحه٢٠٧السطر٨
(٣) بحار الأنوار الجزء٨٩ صفحه ٤٤ السطر٦ باب ٧: ما جاء في كيفية جمع القرآن وما يدلّ على تغييره

وبالنسبة إلى الثاني: بأنّ بناء هذا التقسيم ليس على التسوية الحقيقيّة ولا على التفريق من جميع الوجوه، فلا بأس باختلافه بالتثليث والتربيع، ولا بزيادة بعض الأقسام على الثلث والربع أو نقص عنهما، ولا دخول بعضها في بعض، واللّه العالم [١]

٢٧- مصحف فاطمة عند الإثنى عشرية

● حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن أحمد بن عمر عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت له أنى أسألك جعلت فداك عن مسألة ليس هيهنا أحد يسمع كلامي فرفع أبو عبد الله ع سترا بيني وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا ع بابا يفتح منه ألف باب قال فقال أبو عبد الله ع يا أبا محمد علم والله رسول الله عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب قال قلت له والله هذا لعلم فنكت ساعة في الأرض ثم قال إنه لعلم وما هو بذلك ثم قال يا أبا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله و إملاء من فلق فيه وخط على بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلى فقال تأذن لي يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك إنما أنا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى أرش هذا كأنه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال إنه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة قال إن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة أو جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر أو ادم احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة ع وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد إنما هو شيء أملاها الله وأوحى إليها قال قلت هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فأي شيء هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر و الشيء بعد الشيء إلى يوم القيمة [٢]

● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت له: جعلت فداك إني أسألك عن مسألة ههنا أحد يسمع كلامي ؟ قال: فرفع أبو عبد الله (ع) سترا بينه وبين بيت آخر فأطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك قال: قلت: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) علم عليا (ع) بابا يفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا (ع) ألف باب يفتح من كل باب ألف باب قال: قلت: هذا والله العلم قال: فنكت ساعة في الأرض ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك.

قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام

(١) مصابيح الأنوار لعبد الله شبر ١٢٤٢ هــ الجزء٢ صفحة٢٩٥

(٢) بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار (٢٩٠ هــ) صفحة١٧١

وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده إلي فقال: تأذن لي يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت قال: فغمزني بيده وقال: حتى أرش هذا – كأنه مغضب – قال: قلت: هذا والله العلم قال إنه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال قلت: وما الجفر؟ قال: وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل قال قلت: إن هذا هو العلم قال: إنه لعلم وليس بذاك

ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة (ع) وما يدريهم ما مصحف فاطمة (ع)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمة (ع)؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال: قلت: هذا والله العلم قال: إنه لعلم وما هو بذاك

ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال: قلت: جعلت فداك هذا والله هو العلم قال: إنه لعلم وليس بذاك.

قلت: جعلت فداك فأي شئ العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار الامر من بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيامة. [١]

● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة (ع) قال: قلت: وما مصحف فاطمة؟ قال: إن الله تعالى لما قبض نبيه (صلى الله عليه وآله) دخل على فاطمة (ع) من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عزوجل فأرسل الله إليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين (ع) فقال: إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين (ع) يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفا قال: ثم قال: أما إنه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون [٢]

● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة قال: سأل أبا عبد الله (ع) بعض أصحابنا عن الجفر فقال: هو جلد ثور مملوء علما قال: له فالجامعة؟ قال: تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا وهي فيها حتى أرش الخدش. قال: فمصحف فاطمة (ع)؟ قال فسكت طويلا ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون إن فاطمة مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها وان جبرئيل (ع) يأتيها فيحسن عزاء ها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي (ع) يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة (ع) [٣]

---

(١) كتاب الكافي الجزء ١ صفحة ٢٣٨ باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة (ع)

(٢) كتاب الكافي الجزء ١ صفحة ٢٤٠ باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة (ع)

(٣) كتاب الكافي الجزء ١ صفحة ٢٤١ باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة (ع)

أتى الوحي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: " سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين (بولاية علي) ليس له دافع * من الله ذي المعارج " قال: قلت: جعلت فداك إنا لا نقرؤها هكذا فقال: هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد (صلى الله عليه وسلم) وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة [١]

• بصائر الدرجات: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن عمر عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) قال: فقلت له: إني أسألك جعلت فداك عن مسألة ليس ههنا أحد يسمع كلامي ؟ قال: فرفع أبو عبد الله (ع) سترا بيني وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال: يا با محمد سل عما بدالك قال: قلت: جعلت فداك إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علم عليا بابا يفتح منه ألف باب . قال: فقال أبو عبد الله ع : يا با محمد علم والله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب قال: قلت له: هذا والله العلم فنكت ساعة في الأرض ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك قال: ثم قال: يا با محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة ؟ قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملاه من فلق فيه وخط علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلي فقال: تأذن لي يا با – محمد ؟ قال: قلت: جعلت فداك أنالك اصنع ما شئت فغمزني بيده فقال: حتى أرش هذا كأنه مغضب قال: قلت: جعلت فداك هذا والله العالم قال: إنه لعلم وليس بذاك . ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة أو جلد بعير قال: قلت: جعلت فداك ما الجفر ؟ قال: وعاء أحمر وأديم أحمر فيه علم النبيين والوصيين قلت: هذا والله هو العلم قال: إنه لعلم وما هو بذاك . ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال: فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد إنما هو شيء أملاه الله عليها وأوحى إليها قال: قلت: هذا والله هو العلم قال: إنه لعلم وليس بذاك .

قال: ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا لعلم ما كان وما كائن إلى أن تقوم الساعة قال: قلت: جعلت فداك هذا هو والله العلم قال: إنه لعلم وما هو بذاك قال: قلت: جعلت فداك فأي شيء هو العلم ؟ قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة .

بيان: لعل رفع الستر للمصلحة أو لكون تلك الحالة من الأحوال التي لا يحضرهم فيها علم بعض الأشياء والنكت: أن تضرب في الأرض بقضيب فتؤثر فيها . قوله ع : تأذن يدل على أن إبراء ما لم يجب نافع . قوله: كأنه مغضب أي غمز غمزا شديدا كأنه مغضب . قوله: وما يدريهم ما الجفر أي لا يدرون أن الجفر صغير بقدر مسك شاة أو كبير على خلاف العادة بقدر مسك بعير وكأنه إشارة إلى أنه كبير . قوله: إن هذا هو العلم أي العلم الكامل وكل العلم . قوله: والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد فيه أي فيه علم ما كان وما يكون فإن قلت: في القرآن أيضا بعض الأخبار قلت: لعله لم يذكر فيه مما في القرآن . فإن قلت: يظهر من بعض الأخبار اشتمال مصحف فاطمة ع أيضا على الأحكام قلت: لعل فيه ما ليس في القرآن فإن قلت: قد ورد في كثير من الأخبار اشتمال القرآن على جميع الأحكام و الأخبار مما كان أو يكون قلت: لعل المراد به ما نفهم من القرآن لا ما يفهمون منه ولذا قال ع : قرآنكم على أنه يحتمل أن يكون المراد لفظ القرآن . ثم الظاهر

---

(١) كتاب الكافي للكليني الجزء٨ صفحة٥٧

من أكثر الإخبار اشتمال مصحفها ع على الأخبار فقط فيحتمل أن يكون المراد عدم اشتماله على أحكام القرآن .
قوله ع : علم ما كان وما هو كائن أي من غير جهة مصحف فاطمة ع أيضا . (١)

● مصحف فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وهو غير القرآن ما فيه من القرآن حرف واحد: بصائر الدرجات: بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في حديث بيان جهات علم الإمام قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة ؟ قال: فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد إنما هو شيء أملاه الله عليها أو أوحى إليها – الخبر

بصائر الدرجات: عن علي بن سعيد عن الصادق ع في حديث: وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وأنه لإملاء رسول الله وخطه علي بيده . الخبر

أقول: يمكن أن يكون المراد من لفظ رسول الله معناه اللغوي فيشمل الملك فلا ينافيه ما سيأتي . وقال المجلسي: والمراد برسول الله جبرئيل (٢)

٢٨- المصحف مع المهدي

● فنادي ابن أبي قحافة بالمسلمين وقال لهم: كل من عنده قرآن من آية أو سورة فليأت بها فجاءه أبو عبيدة بن الجراح وعثمان وسعد بن أبي وقاص ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الرحمان بن عوف وطلحة بن عبيد الله وأبو سعيد الخدري وحسان بن ثابت وجماعات المسلمين وجمعوا هذا القرآن وأسقطوا ما كان فيه من المثالب التي صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين صلى الله عليه واله فلهذا ترى الآيات غير مرتبطة والقرآن الذي جمعه أمير المؤمنين ع بخطه محفوظ عند صاحب الأمر ع فيه كل شيء حتى أرش الخدش وأما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة في صحته وإنما كلام الله سبحانه هكذا صدر عن صاحب الأمر ع (٣)

● و إلى أن ألفاته ثمانية و أربعون ألفا و ثمان مائة و اثنان و سبعون ألفا. (٤)

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٢٦ صفحة٣٨
(٢) مستدرك سفينة البحار للشاهرودي (١٤٠٥ هـ) الجزء٦ صفحة٢٠٤
(٣) كتاب بحار الأنوار الجزء ٥٢ صفحة ١٧٠ باب ٢٣ : من ادّعى الرؤية في الغيبة الكبرى
إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب لعلى الحائري ت ١٣٣٣ الجزء ٢ صفحة ٨٢
(٤) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، ج ١٢، ص: ٥٢٦